

# أرجوزة السملالى فى الحساب

تحقىق: الاستاذ بدىع الحمى

لكونه ىنتفع به فى مهمات المسائل الواقعة ، وقء الف فى ذلك العالم النبىل ابو سالم سىءى ابراهىم بن أبى القاسم السملالى القبىلة ، قصىءة فىها أرىمة وئلائون بىنا مشئلة على عمل الأءءاء الصئىحة ، ثم فىلئها بما بىكل مائة وعشرىن بىنا قاصءا الائنقاع والنصىحة، وسبىت مجموعها (بأجنحة الرغب فى معرفة الفرائض والحساب) وشرئتها شرحا كبىرا فىه اطناب لا بلىق بالمنئهى من الطلاب ، فلخصت منه شرحا ئائبا بالسبىك، قاصءا الائنقاع ، ثم ظهر لى أن فهمه رىبا يصعب على مبدئ قاصر الباع ، فأردت أن أخصر منئها هذا الشرح ئالئ لىنتفع به كل طالب قصر وسبىته (مفتاح أجنحة الرغب فى معرفة الفرائض والحساب ) ، نقلت مستعىنا بالذى لا معبوء بالحق سواه — قال الناظم المءكور رءبه الله تعالى وأناض علىه نعماء ئتوالى ، الحمد لله ... آخراهلواآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمىن والصلاة والسلام على سىءنا محمد وأمه أجمىن . لم ىنكر اسمئ الناسخ ولا مكانئ النسخ ، الخط مغربى، الورق أصفر .

صاحب هذه المخطوطة محمد بوى بن بونء ، ولاية آءرار ، مقاطعة آطار .

الناظم : ابو سالم سىءى ابراهىم بن أبى القاسم السملالى (\*\*) ، وهو المنسوب الى «سملالة» التى هى قبىلة من قبائل جزولة فى السوس الائمى (1).  
المصادر : مخطوطة كئب فى صفئها الاولى ما بلى : ( شرح الشىخ الامام العلامة الهمام أبى العباس سىءى اءمد بن سلىمان الرسموكى على منظومة العالم الكبىر ئئحرىر الشهر أبى القاسم السملالى فى معرفة الفرائض والحساب وشرح تكلمة الشارء المءكور ، رءمئها الله تعالى ورضى عنئها ونفعنا بئها آمىن ) .

اسمها ( أجنحة الرغب فى معرفة الفرائض والحساب ) . وهى شرح لمؤلفه أبى العباس سىءى اءمد بن سلىمان الرسموكى على منظومة للسملالى .

ءءء الورقات 39 ورقة مفككة ، ءءء الاسطر فى كل صفءة 25 سطرآ ، القىاس 20 x 30 سم ، ترك له هلمش بعرض 2 سم غير مءكوب علىه شىء .

أولها « الحمد لله الذى أءصى كل شىء ءءءا ، وىسر للمؤمنىن سبىلا رءءدا ، والصلاة والسلام المئراءفان . وبعء فاعلم ابئها السراغب فى ئحصىل المطلب أن علم الحساب من أجل العلوم الناعمسة :

(1) السوس الائمى بلاد تقع على المءىط الاطلسى فى المغرب الائمى عاصمئها ئاروءاءئ اغاءىر .  
(\*\*) ىرجى المعفرة لعدم ذكر تأرىخ ومائته لعدم ئوفر المصادر لءى فى مورىئانئنا .

- 9 وخص واحدا به ان حملا  
وعشرات لمحلها انتقلا  
10 ثم اختباره بطرح سطر  
من خارج يبقى أخوه فادر

\*\*\*

- 11 باب وان الطرح حط عدد  
من عدد أكثر ذى تزييد (1)  
12 ورتب (2) السطور فيه وأطرح  
كل نظير من نظير تفلح  
13 فان يك المطروح منه صفرا  
او عددا بقلة قد يدري  
14 فاحمل عليه عشرة من عدد  
وواحدا بمعد بمطروح زد  
15 واجمع اذا اختبرت مطروحا الى  
باق ترى المطروح منه مجبلا (3)

\*\*\*

- 16 القول في الضرب وكيف يعمل  
وما به عرفه من يعقل  
17 والضرب (4) جمع احد الأعداد  
بقدر ما في الثاني من أحساد  
18 وقصدنا الضرب بنقل كملا  
ووجهه اذا اردت العمل  
19 ان تضع المضروب في سطر على  
وما به يضرب منه أسفلا  
20 وأول (5) المضروب فيه نزلا  
تحت آخر ما بسطر اعلى  
21 وآخر الاعلى اضرب في الاسفل  
وابداً بمنتهاه حتى الاول  
22 وتهتر الاسفل تحت ما يلي  
واضربه فيه تابعاً للمعمل  
23 وكل منزل ضربته احملا  
عليه ما وضع فوقه أولا

- (2) وردت في النسخة الثانية « مرتب »  
(4) وردت في النسخة الثانية « جعل »

النسخة الثانية 35 ورقة مقياس 17،5 x 25  
سم ، عدد الاسطر في كل صفحة 29 سطرا ، ترك  
هامش بعرض 3 سم بعض الاوراق ناتصة ، البداية  
والنهاية غير موجودتين . صاحب النسخة هذه الشيخ  
البناني من ولاية آدرار - آطار ، ويعمل كاتباً عند  
قاضي الشرع في آطار .

#### الافكار التي وردت في الإرجوزة :

- الابيات من 1 الى 4 مقدمة  
— الابيات من 5 الى 10 جمع الاعداد الصحيحة  
— الابيات من 11 الى 15 طرح الاعداد الصحيحة  
— الابيات من 16 الى 25 ضرب الاعداد الصحيحة  
— الابيات من 26 الى 30 قسمة الكثير على القليل  
— الابيات من 31 الى 34 قسمة القليل على الكثير

#### نص الإرجوزة

- 1 الحمد لله العظيم المنعم  
على ذوى العلم بجم النعم  
2 ثم صلواته على محمد  
وآله وصحبه والمُتَتَدِ  
3 وبمعد فالقصد بلا ارتياب  
بيان بمض عمل الحساب  
4 فهذه أرجوزة مختصرة  
بينت أبياتها محبرة  
\*\*\*  
5 باب وان الجمع ضم عدد  
لمعد لتمد قرب المقصد  
6 وقصدنا جمع منازل الى  
منازل فكثرن او قللا  
7 وراع ترتيب السطور وضع  
ثم نظيرا لنظير اجمع  
8.. فان وصلت عشرة بالجمع  
فخص صفرا بوحده بالسوضع

- (1) وردت في النسخة الثانية « تزايد »  
(3) واضح وجلي وظاهر  
(5) وردت في النسخة الثانية « فاول »

- 31 نمل وان على كثير قسما  
نزر نذا تسمية قد علما
- 32 وان ترتب الذى قد ككرا  
فانقسم على اضلاعه ما نزرا
- 33 وان يكن بالانفلاق وسما  
فباشتقاق (1) سم منه وانهما
- 34 فهاكموها يا بننى الاداب  
بحكمة واضحة الابواب
- \*\*\*
- 35 يقول احد الضميف المنتسب  
الى سليمان متما ما نسب
- 36 الى ابي سالم السلالى  
الماليم الفميصح فى القلال
- 37 سيرهما بخرب خارج علم  
فيا عليه القسم يبدو ما قسم (2)

- 24 وهكذا تعمل فى ما غيرا (6)  
حتى تتم ما بعلو سطررا
- 25 وسيره (7) يقسم خارج على  
احد شطربه اخاه قد جلا
- \*\*\*
- 26 باب وان قسمت ماقد ككرا  
بما عليه القسم تحت سطررا
- 27 و لا تسطر عددا قد عظما  
تحت الذى بقلنة قد علما
- 28 وتحت اولى السفل تلقى عددا  
تخريبه فى كله وما بدا
- 29 تقنى به ما فوته قد رسما  
او تبقى ما السفل عليه قد نما
- 30 وسم ما بقى بلا امراء  
بما عليه القسم بساعتشاء
- \*\*\*

16 مخى ، (7) اختياره

- (1) اذا كانت الصورة والمخرج اوليان فبما بينهما  
مثل  $\frac{7}{3}$  فحينئذ تسمى الكسر سبعة من احد عشر
- (2) سننشر ارجوزة الرسومكى المتمة لهذه الارجوزة  
بمؤن الله